عمل السيد الكريم عملا فعند فراغه لابد ان
ينعم عليه وقوله تعالى كريم بمعنى ذاكرم او
مكرم او لانه ياتي من غير طلب بخلاف رزق
الدنيا فانه لم يطلب وينبت اليه لا ياتي
غالبا فان قيل ما الحكمة في تميزه الرزق
بانه كريم ولم يصف المغفرة اجيب
بان المغفرة واحدة وهي للمومنين واما
الرزق فمنه سيء الرقوم والحميم ومن
الفواكه والشراب والطهور فميز الرزق
لحصول الانقسام فيه ولم يميز المغفرة
لعدم الانقسام فيها ولما بين تعالى
حال المومنين يوم القيمة بين حال
الكافرين في ذلك اليوم بقوله سبحانه
وتعالى والذين سعوا اي فعلوا فعل
الساعي في اياتنا اي القران بالابطال
وتزهيد الناس فيها وقوله تعالى
معجزين قراة ابن كثير وابو عمرو وبغير
الف بعد العين وتخفيف الجيم
وكذا في آخر السورة اي سابقين لكي
يفوتنا

يفوتنا اولئك اي الكفرون على ان يبلغوا مرادا
بمعاجزتهم لهم عذاب من رجز اي بعض العذاب
اليم اي موجع وقرا ابن كثير وحفص اليم بالرفع
على انه صفة لعذاب والباقون بالجر على انه
صفة لرجز قال الرازي قال هناك لهم رزق
كريم ولم يقل من للتبعيضية فلم يقل لهم نصيب
من رزق ولا رزق من جنس كريم وقال
ها هنا لهم عذاب من رجز اليم بلفظة صالحة
للتبعيضية وذلك اشارة الى سعة الرحمة
وقلة الغضب وقوله تعالى ويرى الذين اوتوا
العلم اي قذفه الله تعالى في قلوبهم سواء كانوا
ممن اسلم من العرب او اهل الكتاب وقيل
مومنوا اهل الكتاب عبد الله بن سلام
واصحابه وقيل الصحابة ومن تابعهم
فيه وجهان احدهما انه عطف على ليجزي
اي وليعلم الذين اوتوا العلم والثاني
انه مستانف اخبر عنهم بذلك الذي انزل
اليك من ربك اي الحسن اليك بانزاله
هو الحق اي انه من عند الله تعالى

Copyright © King Saud University